

إدارة المؤسسة لصحيفة

٢٠١٨ م
خصائص المشروع الصحفي

يتميز المشروع الصحفي عن المشاريع الأخرى في مفاصل عدة، فضرورات العمل الصحفي تقتضي معرفة هذه المفاصل أو الخصائص فالذي يبني مصنعاً للأجهزة الكهربائية ليس كالذي يؤسس لصحيفة، والذي يسعى إلى تأسيس قناة مرئية أو محطة إذاعية ليس كالذي يسعى إلى تأسيس صحيفة مقررة، وفي المشروع الصحفي يجب الأخذ بالاعتبار الكثير من الجوانب عند تكوين المشروع المعني والتي تستند إلى مقومات وخصائص تميزها عن الصناعات الأخرى فضلاً عن علاقة المشروع بالنظام الاجتماعي والسياسي القائم، ولكي تتم معرفة خصائص المشروع الصحفي تقتضي الضرورة معرفة عمل الصحيفة ضمن النظام المؤسساتي وعلاقة تلك المؤسسة بالمحيط الذي توجد فيه، فالمؤسسة الصحفية هي جزء صغير من محيط كبير متمثلاً بالبيئة الإعلامية وهي جزء يجب أن يتكامل ويتفاعل مع المتغيرات المحيطة.

(١-٥)

—

المؤسسة الصحفية

ان الوصول الى نموذج مؤسستي واحدي على الرغم من معرفتنا ان المؤسسات كلها لها من الميزات المشتركة ما يمكن تصنيفها ذات لكون او نموذج واحد صعب لان مع هذه الميزات المشتركة توجد العديد من الميزات المختلفة فلا يمكن ايجاد تصنيف مؤسستي كافٍ للتمييز بين المؤسسات لان رموز التصنيف تختلف باختلاف المؤسسات كما تختلف فيما بينها المعايير والمستلزمات والمتغيرات التصنيفية فبدءاً من بيرو الذي اعتمد التكنولوجيا كمتغير ممكن لتصنيف المؤسسات مروراً بموديل بارسونز الذي ركز فيه على المهام والاهداف الاجتماعية في تصنيفه للمؤسسات وصولاً الى وارنر الذي اعتمد تصنيفاً ثنائياً مثل تناقض الاهداف (مؤسسات مربحة ومؤسسات غير مربحة) ويتم التركيز هنا على التصنيفات التي يحتاج اليها مدراء المؤسسات المهتمين ببناء هيكلية اجتماعية ذات اهداف محددة يشارك فيها الافراد والمجموعات على السواء ويستخدمون في تطوير بنائها على المستلزمات التكنولوجية ويعود سبب ذلك الى عدم تمكن اية مؤسسة ان تتجاهل في تصنيفها العناصر الداخلية الاربعة التالية البنية الاجتماعية والاهداف والافراد والتكنولوجيا، والشكل الاتي يبين العناصر

٢
-

الأربعة المذكورة: وفضلاً عن العناصر المذكورة الداخلية الأربعة وهيكل المؤسسة وطاقمها البشري كعناصر ملموسة ونظام تسييرها المنشط لهذه الهياكل هناك ثلاثة عناصر ضرورية لبناء الهوية؛

١- الأهداف: ضرورة الاعتماد على المهمة أو المشروع لتكوين الهوية المؤسسية وذلك لارتباط الماهية بالفعل (أي من أجل ماذا؟).

٢- القيم: هي التي تحدد دوافع عمل المؤسسة وشكل ادائها وهي المبادئ والاعتقادات والتصورات (أي لماذا وكيف؟).

٣- السلوكيات: وهي التي تشكل البعد العملي للهوية في شكل العرف أو التقاليد والعادات المشخصة لارادة كينونتها والمشروع الاعلامي ولاسيما المشروع الصحفي يتكامل أساساً مع النظام الاجتماعي أكثر من أي مشروع آخر وعند البناء التنظيمي للمؤسسة الصحفية يجب ان نضع في اعتبارنا فضلاً عن العناصر الداخلية الأربعة التي ذكرت سابقاً، الخصائص العامة للمؤسسة الصحفية المعنية، وقد حدد (دينيس ماكويل) هذه المعالم فيما يلي

١- إن المؤسسة الصحفية تهتم أساساً بانتاج وتوزيع المعرفة في شكل معلومات وافكار،

Handwritten notes in Arabic on the right margin, including phrases like "الاهداف", "القيم", "السلوكيات", and "المهمة".

وتقافة، وذلك لتلبية الحاجات الاجتماعية التي تشكل في مجموعها حاجات الافراد.

٢- تقدم القنوات الاتصالية بين الناس بعضها البعض، مرسلاً الى مستقبل، فرداً الى المجتمع والى المؤسسات الموجودة وهي قنوات للفهم وتحدد ما يجب وما يفضل تقديمه ولمن؟

٣- تعمل في المجال العام إذ يرتبط مضمون رسائلها بالاحداث التي يعيشها الرأي العام الداخلي والخارجي.

٤- مشاركة الجمهور في المؤسسات الصحفية كأعضاء في النظام ليست الزامية خلاف غيرها من المؤسسات الاخرى مثل التعليمية أو الدينية أو السياسية والعلاقة لاتمثل ممارسة للقوة أو النفوذ. وبالامكان تعريف المؤسسة الصحفية بانها المنشأة أو الهيئة التي تتولى اصدار

الصحف أو الصحافة، وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانوني وتختار الكيان الاداري الذي يتلائم مع اعتبارات عديدة" وتقوم المؤسسة الصحفية بالعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف المرتبطة بالمضمون والتحرير الصحفي والاعلان والتوزيع ويتصل الافراد عن طريقها ببعضهم لتقديم خدمة صحفية تبرز في شكل جريدة أو مجلة أو اعلان أو خدمات صحفية مختصة تحقق اهدافهم الخاصة والعامة في ظل ترتيب منظم للافراد والتقنيات

تفصيل

الصحف أو الصحافة
تقوم المؤسسة الصحفية
بالتحرير الصحفي
والاعلان والتوزيع
ويتصل الافراد عن طريقها
ببعضهم لتقديم خدمة صحفية
تبرز في شكل جريدة أو مجلة
أو اعلان أو خدمات صحفية
مختصة تحقق اهدافهم
الخاصة والعامة في ظل
ترتيب منظم للافراد والتقنيات

٤ -

المستخدمة، ولا تختلف المؤسسات الصحفية كثيراً عن أية مؤسسة أخرى باستثناء وجود إدارات مضافة التي هيكلها التنظيمي لاداء الاعمال الصحفية والمهام المجاورة لها ذات الطبيعة الخاصة بهذه المهنة وبصرف النظر عن أحجام الصحف ينبغي ان يكون لها ادارات وغالباً ما تتشابه في خمسة اقسام رئيسية هي: التحرير، والاعلانات، والانتاج، والتوزيع، والتسويق وادارة الاعمال.

والمؤسسة الصحفية تختلف عن غيرها من المؤسسات الاخرى في عدة جوانب منها

١- انها تقدم منتجاً مختلفاً هي المواد الصحفية المطبوعة يومياً أو اسبوعياً ويؤدي عنصر الوقت دوراً مهماً في العملية الصحفية.

٢- ان العاملين في المؤسسة الصحفية يجب ان يتسموا بصفات معينة من حيث الثقافة والقدرات المهنية،

فلابد ان يجمعوا بين المعارف العامة والمتخصصة في المجال الاعلامي والصحفي والمهارة الحركية كالكتابة والتصوير والاخراج.

٣- طبيعة المنتج الصحفي تحتم ان يكون البناء التنظيمي للمؤسسة الصحفية بقواطعاتها كلها مرناً وغير جامد وفاقياً، بعكس المؤسسات

الوقت

العاملين
متخصصين
بهامنها
في جانب
واقعي
اقتصادي